ميليشيا الاخوان تتبع منهجية ميليشيا الحوثي

الاخوان يجندون الأطفال للزج بهم في معارك شبوة وأبين

الأمناء قسم الرصد:

برهن حزب الإصلاح، ذراع جماعة الإخوان الإرهابية، الذي يسيطر عبر مليشياته على حكومة الشرعية، أنّه لا يختلف عن مليشيا الحوثي الإنقلابية، باعتبار كل منهما فصيلاً إرهابياً يمارس أبشع صنوف الجرائم والفظائع.

مدير مركز عدن للأبحاث في واشنطن أحمد الصالح كشف أنّ مليشيا الإخوان المنضوية تحت لواء الشرعية، والتي يقودها الإرهابي علي محسن الأحمر، تقوم بتجنيد أطفال قصر وتزج بهم بمعارك شبوة وأبين، ضمن عدوانها المستمر على الجنوب.

الصالح قال: «على غرار ما تفعله (مليشيا) الحوثي في الشمال، فإنّ الشرعية تنتهك القانون الدولي والدستور وتُجنّد أطفالاً قصراً وتزج بهم في محرقة المعارك جنوباً دون أي اعتبارات».

شهادة الصالح، أكّدت ما سبق أن كشفته مصادر ميدانية وثّقت رؤية أطفالاً ضمن صفوف مليشيا الشرعية الإخوانية، كما انتشرت صورة أيضاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر مقتل طفل خلال مواجهات عسكرية في عتق.

وبينما تملك المليشيات الحوثية باعاً طويلةً في جُرم تجنيد الأطفال والزج بهم في المواجهات العسكرية منذ أن أشعلت حربها العبثية في صيف 2014، مخلفةً وراءها وضعاً شديد المأساوية والتي وصلت - بحسب أحدث إحصائية حقوقية - إلى تجنيد ما لا يقل عن 18 ألف طفل، فقد سارت مليشيا الشرعية على الدرب نفسه، معيدةً ارتكاب الجُرم نفسه.

وإزاء العدوان الإخواني الغاشم على الجنوب، فقد استخدمت مليشيا الشرعية صنوفاً مختلفة من الجرائم الفتاكة التي كشفت النقاب عن وجهها الإرهابي الذي يستهدف المدنيين ويروِّع الآمنين، ويسعى لنهب الثروات والسيطرة على المقدرات.

إقدام مليشيا الشرعية على تجنيد الأطفال أسوةً بما ترتكبه المليشيات الحوثية في هذا الصدد، أمرٌ يعزِّز من حجم التقارب بين هذين الفصيلين اللذان يمارسان صنوفاً متنوعة من الإجرام.

ويمكن تفسير لجوء مليشيا الشرعية الإخوانية إلى تجنيد الأطفال، وهو الرفض الشعبي للانخراط في ميادين القتال في صفوفها، بعدما تحوَّلت من نظام يدافع عن شرعية إلى معسكرات إرهاب تؤوي المتطرفين وتحشد كارهي الحق في الحياة.

وهذا ليس الاستهداف الإخواني الأول للأطفال، فمن بين أشهر الجرائم - وربما أكثرها بشاعة - ما ورد في تقرير صدر عن منظمة العفو الدولية قبل أشهر، وثّق عدد من حالات العنف الجنسي ضد الأطفال من قبل مسلحين تابعين لحزب الإصلاح في محافظة تعز.

وتحدَّثت المنظمة عن اغتصاب ثلاثة أطفال، ومحاولة الاعتداء الجنسي على رابع في الأشهر الماضية، فيما تلقت شكاوى بعشرات الانتهاكات التي مازالت بصدد التحقق من قبل أعضائها، فيما أشار تقريران طبيان إلى وجود علامات على التهتك الشرجي في حالتين ممن تعرضوا للاغتصاب، وهو ما يتفق مع شهاداتهم.

وأفادت أسر أربعة من الصبية الذين تعرضوا للاغتصاب - في مارس الماضي - أنّ أبناءهم تعرضوا للاعتداء الجنسي في سلسلة من الحوادث على مدى الأشهر الثمانية الماضية، وفي حالتين من هذه الحالات اكّدت أسرتان أنّ المسؤولين عن الاغتصاب أفراد المليشيات الموالية لحزب الإصلاح الإخواني.

من جانبها، قالت هبه مرايف مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة العفو الدولية: «الشهادات الأليمة التي أدلى بها هؤلاء الصغار الذين تعرضوا للاغتصاب، وشهادات أسرهم تكشف كيف أن الصراع المستمر يجعل الأطفال عرضة للاستغلال الجنسي في مدينة تعاني من ضعف أمني ومؤسسي؛ حيث يجد هؤلاء الضحايا وأسرهم أنفسهم وحدهم بلا حماية في مواجهة محنة الانتهاك الجنسي المروعة وعواقبه».

مجلة أمريكية تكشف:

اتهامات متبادلة بين داعش والقاعدة بالقتال مع الحوثي والشرعية

«الأمناء» ترجمة إياد الشعيبي:

قال تقرير لمجلة ((FDD's Long War Journal الأمريكية اعده الصحافي (كالب فايس)، أن: "بعد هجمات متفرقة ضد بعضها البعض خلال فصل الصيف، انخرط تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية والدولة الإسلامية في اليمن (داعش) في حرب مفتوحة في محافظة البيضاء في اليمن منذ أواخر أغسطس».

وأضاف:» منذ 27 أغسطس الجاري، أعلنت المجموعتان عن اندلاع 29 هجومًا مشتركًا ضد بعضها البعض في منطقة البيضاء. لقد شهدت هذه المنطقة قتالًا عنيفًا بين الطرفين في الماضي وكانت تاريخيًا منطقة حرجة للقاعدة».

وتابع: «الجانبان قالا إن رجالهم استولوا على الأرض واستعادوها، وشنوا عبوات ناسفة بدائية الصنع ضد بعضهم البعض، وقاموا بقتله عدد من المسلحين المعارضين، وهاجموا مواقع مختلفة باستخدام مدافع الهاكون والصواريخ».

واستطرد: «كانت القاعدة في جزيرة العرب مسؤولة عن غالبية الهجمات الـ 23، بينما أفادت داعش أن رجالها صدوا اعتداءات القاعدة في جزيرة العرب. كانت أعنف أيام القتال حتى الآن هي الأول والتاسع من سبتمبر».

وأكمل: «يبدو أن تقارير صور تنظيم الدولة الإسلامية عن القتال تدعم الادعاءات بأن رجالها صدوا هجمات لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. العديد من الصور تظهر تفاصيل الجثث والأسلحة التي تم التقاطها».

وقال التقرير أن: «القتال المتجدد وقع بشكل رئيسي في منطقة قيفه والقرى المحيطة بها ، بما في ذلك الحميدة والزوب وسرار وعواجة وليقه والنجد وأبو غيث».

وأضاف: «ومن المثير للاهتمام، أن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب قد اتهم داعش بالعمل مع المقاتلين الحوثيين. في المقابل، اتهم داعش القاعدة في جزيرة العرب بالعمل مع القوات العسكرية اليمنية ضد رجالها».

وتابع: «أكد هذا الاتهام الأخير ادعاء سابق صدر في النشرة الأسبوعية للدولة الإسلامية الأسبوع الماضي. حيث قال أمير منطقة البيضاء في المحافظة الذي لم يكشف عن اسمه أن «القاعدة في شبه الجزيرة العربية تنسق مع جيش الطاغية (منصور هادي)».

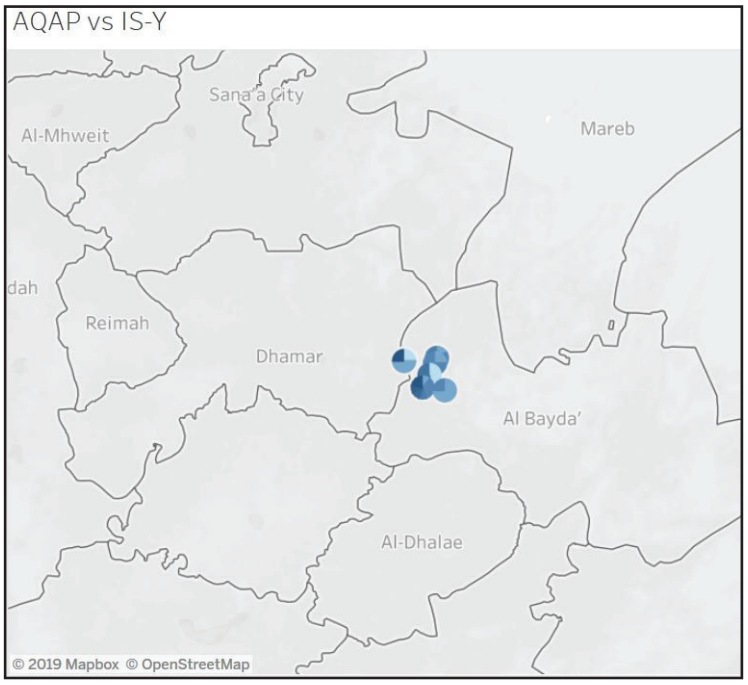

واستطرد: «ثم صرح الأمير أن القاعدة في جزيرة العرب كانت مواجهاتها ضعيفة ضد الحوثيين ولم تستهدف حركة التمرد بأي نشاط عسكري، ومع ذلك، فقد اشتركت الجماعتان الجهاديتان في هجمات ضد قوات الحزام الأمني التي تدعمها الإمارات في الأسابيع الأخيرة».

وأشار الى ان: «أحدث موجة من الصراع المفتوح بين القاعدة في جزيرة العرب وداعش كان في شهر أبريل. في ذلك القتال، الذي وقع أيضا في قيفة، قتل العشرات من عناصر الطرفين».

وأكمل: «في السنوات السابقة، عمل الطرفان في إطار من التعايش المضطرب وسط حملات دعائية مختلفة.. يشبه هذا التدهور إلى حد كبير الطريقة التي ظهرت بها العلاقة بين القاعدة والدولة الإسلامية في أماكن أخرى، كما هو الحال في سوريا والصومال».

واختتم التقرير بالقول: «وفي حين أنه من غير المعروف إلى متى سيستمر هذا الإطار، إلا أنه من الواضح أن تنظيم القاعدة والدولة الإسلامية مازالا في حرب مفتوحة داخل اليمن».